



© AFP/Getty Images

ارتكبت قوات سوريا الديمقراطية "قسد" مجازر مريرة في الباغوز، الجيب الأخير لتنظيم الدولة، قبل دخوله بشكل رسمي. وأظهرت صور مئات الجثث لنساء وأطفال، مكدسة فوق بعضها، وصور أخرى لعناصر من تنظيم الدولة في مخيم الباغوز. وفي مشاهد أخرى، ظهر طفل يجلس إلى جوار جثة امرأة -يعتقد أنها والدته- إضافة إلى جلوس نساء عند جثث رجالهم، في سعي منهم إلى دفنهم.

وبحسب وكالة "الأناضول"، فإن مصادر محلية أبلغتها أن تلك الجثث تعود إلى عناصر من "داعش"، إضافة إلى مدنيين حوصروا بمنطقة المخيم في البلدة.

وأشارت المصادر إلى أن أصحاب تلك الجثث قتلوا في الهجمات الأخيرة على البلدة التي نفذتها قوات التحالف و"ي ب ك". وأوضحت أن جثث عناصر "داعش"، التي لا يبدو عليها جروح بليغة، تثير الريبة حول قيام "ي ب ك" بإعدام جماعي لهم. فيما تظهر جروح على أجساد المدنيين القتلى ما يدل على أنهم قتلوا في قصف جوي أو مدفعي.

كما ظهرت في الصور بعض الجثث المتجممة، قالت المصادر إنها جراء استخدام الفوسفور المحرم دولياً من قبل قوات التحالف.

وبثت وسائل إعلام مشاهد تظهر القصف العنيف الذي استهدف مخيم الباغوز، برغم وجود آلاف المدنيين بداخله.

وكانت ميليشيا "قسد" وبمساعدة من قوات التحالف، قد سيطرت على معظم بلدة البابغوز مطلع شباط / فبراير الماضي، وحاصر ما تبقى من عناصر "داعش" في منطقة المخيم.

يشار إلى أن الشبكة السورية لحقوق الإنسان أصدرت في وقت سابق الأربعاء تقريراً قالـتـ أكـدـتـ فيهـ أنـ التـحـالـفـ الدـولـيـ ضدـ تنـظـيمـ الـدوـلـةـ فيـ سـورـيـاـ،ـ قـتـلـ مـنـذـ تـدـخـلـهـ بـالـبـلـادـ أـكـثـرـ مـنـ 3ـ آـلـافـ مـدـنـيـ،ـ بـيـنـهـمـ أـكـثـرـ مـنـ 900ـ طـفـلـ.

المصادر:

الأناضول